بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] الذي جعل علم الكلام اعلى مقام الاستدلال واقوى ذرايع الشرايع الاحكام سهلت
[illegible] الفهوم الاسلامية بالعقول السليمة والافهام ونطقت بحلاله محمد السنة الاحاد
[illegible] اقتبس النور الذي اضاء بالاشراق وجه الايام والنار التي اساءت بالاحراق
[illegible] الانام من الظلام والصلوة والسلام على نبيه محمد خير الانام البشير النذير الى الدار
[illegible] الخصام وعلى آله واصحابه البررة الكرام حماة حريم الاسلام وكماة وقعة الاعتشام
[illegible] عام وبعد رحمام ربه فقد قرأ على العالم النحرير المتقن المحقق المدقق صاحب
[illegible] الوقاد والطبع النقاد مجمع المعالي والفضائل كاسمه الاستاذ عن علوم الاوائل
[illegible] الواثق على الاسرار بالشواهد والدلائل غياث الملة والدين لطف الله
[illegible] اللبيب تغمده الله بغفرانه واولاه من مصنفاتي المختصر الموسوم بمقاصد الكلام قراءة
[illegible] والاتقان وتدقيق واتقان مع التحص عن مواضع اللبس من شرحه والبحث
[illegible] وجه يليق بارباب الاذهان بعد ما قراء وسمع على غيره من مولفاتي ومرو
[illegible] ياتي ومسموعاتي فاجزت له ان يروي عني هذا الكتاب بخصوصاته وجميع
[illegible] ياتي نحوها وكذا سائر مقرواتي ومسموعاتي ومجازاتي ومناولاتي بالشرايط المعت
[illegible] على الرواية وسالت الله تع ان يمتعه بها ويوفق للعمل بما يحب ويرضى وكتبت
[illegible] الاحرف صحة الاثنين الرابع عشر من ذي الحجة سنة تسعين وسبعمايه وانا
[illegible] الى الله الغني سعد للمقتدر التي خيم الله بالحسنى وانزله الفوز بالدرجات العلى
[illegible] آله وصحبه اجمعين وعترته الطاهرين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وعترته ا

او انتهايها بل في كل ان وكذا الاجسام التي يمتنع خروجها عن اخبارها الكليات
الافلاك وانناصر قال الامام ومن الاجسام الخالية عن الحركة والسكون الاجسام التي لا
يساسها المحيط بها اكثر من ان واحدا كالجسم الواقف في الماء السيال فانه ليس بمتحرك
لعدم تبدل اوضاعه بالنسبة الى الامور الخارجة عنه ولا ساكن لعدم استقراره في مكان
واحد زمانا وفيه نظر ثم انه تقابل الحركة لا خلاف في تقابل الحركة والسكون وانما
الخلاف في انه اذا اعتبرت الحركة في المسافة فالمقابل له السكون في البداء او المنتهى او
كلاهما واذا اعتبر السكون في المكان فالمقابل له الحركة منه او اليه او كلاهما والحق هو
الاخير يصدق حد المقابل فنعم لو اريد بالسكون المقابل للحركة ما يطرء على الحركة فهو
السكون في المنتهى او ما يطرء عليه الحركة فهو السكون في المبداء وكذا في جانب الحركة فانما
يطرء على السكون هو الحركة منه وما يطرء عليه السكون هو الحركة اليه وما يقال ان السكون
في المنتهى كمال للحركة وكمال للشيء لا يقابله وان الحركة تتادي الى السكون في المنتهى
والشيء لا يتادي الى تقابله فمردود بمنع صغرى الاول وكبرى الثاني فان السكون كمال
للمتحرك لا للحركة ينتهي الى عدمها وهو مقابل قطعا واما احتجاج ابن سينا بان السكون
ليس عدم انه حركة اتفقت والا لكان المتحرك في مكان ساكنا من حيث عدم حركته في
مكان اخر بل هو عدم الحركة في المكان الذي تاتي فيه الحركة والحركة في المكان بعينه مفارقة
المكان بعينه وذلك بالحركة عنه لا بالحركة اليه فجوابه ان السكون عدم الحركة في مكان ما بعين
عموم السلب اي لا يتحرك في شيء من الامكنة فيقابل الحركة في مكان ما والله اعلم قوله
وتضاد السكون لتضادهما فيه اذا اعتبر تضاد الساكن والمسكن والزمان على ما مر ولا يعلق
ليكون بامنه وما اليه قوله وكون اي السكون طبيعيا كسكون الحجر على الارض وقسريا
كسكونه معلقا في الهواء واراد بالوقوف الطرفين الهواء والطبيعي لا يفتقر الى مقارنة
امر غير طبيعي كما في الحركة بل يستند الى الطبيعة مطلقا لان الجسم اذا خلي وطبعه لم يكن له
ومن موضع معين لا يطلب مفارقته ولا يتصور في السكون تركب وانما يعرض البساطة
والتركيب للحركة كما مر في البحث السابق فان قيل سكون الانسان على الارض مركب
من الطبيعي والارادي قلنا بل هو واحد انما يتوهم التعدد في علته والتحقيق انها
الطبيعة فقط وانما الارادة تترك ازالته الى الحركة فان كلا من الطبيعة والارادة والقاسر
انما يصير تمام علة السكون عند عدم ربحان علة الحركة وهذا بخلاف الحركة فانها لما كانت
تقبل الشدة والضعف جاز اجتماع علتين على حركة واحدة كما في الحجر المرمي الى فوق فظاهر
انها ليست من التركيب في شيء وانما هو اشتداد قوله الفصل الخامس الاضافة التي
هو احد اجناس الاعراض التسعة المتكررة اي النسبة التي لا يعقل الا بالقياس الى نسبة اخرى
حتم له بالقياس الى الاول وهذا يسمى مضافا حقيقيا والمجموع المركب منهما ومن
معروضهما مشهورا وما وقع في الموافق من ان نفس المعروض ايضا يسمى مضافا مشهورا
فخلاف المشهور ثم قد يطلق عليه لفظ المضاف بمعنى انه شيء له الاضافة على ما هو قانون
اللغة والحكماء فكلوا في هذا الباب اولا في المضاف المشهوري لان الاطلاع في نادي النظر

سعيد بن جبير لما نزلت هذه الآية قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين ذكرهم
قال علي وفاطمة وولدهما وبالحقا في ان من وجب محبتهم بحكم نص الكتاب كان افضل من غيره
ثبت بنصرة الرسول بالعطف في كلام الله تعالى على اسم الله وجبريل مع التغيير عنه بصالح المؤ
وفي كل قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين فعن عباس رض ان المراد به علي

فقوله

واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى آدم في علمه والى نوح في تقواه والى
ابراهيم في حلمه والى موسى في هيبته والى عيسى في زهده فلينظر الى علي بن ابي طالب رض وايضا
في ان من يساوي هؤلاء الانبياء في هذه الكمالات كان افضل وقوله صلى الله عليه وسلم اقضاكم
علي والافقه اعلم واكمل وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي من
هذا الطير فجاء علي فاكل معه والمحب الى الله اكثر ثوابا وهو معنى الافضل وقوله صلى الله عليه
وسلم انت مني بمنزلة هارون من موسى ولم يكن عند موسى افضل من هارون وقوله من
كنت مولاه فعلي مولاه الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا

اشكل

رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على
رسول الله كلهم يرجون ان يعطيها فقال اين علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية وقوله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلي بابها وقوله صلى الله عليه

اخيت م

انت اخي في الدنيا والآخرة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم بنى اصحابه فجاء علي
تدمع عيناه فقال ما يبكيك بنى اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقوله صلى الله عليه وسلم لمبارزة
علي عمرو بن عبد ود افضل من عمل امتي الى يوم القيمة وقوله صلى الله عليه وسلم انت سيد
سيد في الآخرة من احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضني ومن ابغضني
بغيض الله قالوا قالوا بل ابغضك بغضي واما العقول فهو انه اعلم الصحابة بقول حدسه وذ
وشدة ملازمته النبي صلى الله عليه وسلم واستفادته منه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
نزل قوله تعالى وتعيها اذن واعية اللهم اجعلها اذن علي قال علي ما نسيت بعد ذلك شيئا
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم فانفتح لي من كل باب الف
باب ولهذا رجعت الصحابة اليه في كثير من الوقائع واستند العلماء في كثير من العلوم كالمعتز
والاشاعرة في علم الاصول والمفسرين في علم التفسير فان رئيسهم ابن عباس تلميذهم والشيخ
في علم السر وتصفية الباطن فان المرجع فيه الى الحضرة الظاهرة وعلم النجوم انما ظهر منه ولهذا قال
لو كرت الوسادة ثم جلست عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم
وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم والله ما من آية نزلت في بر او بحر او سهل
او جبل او سماء او ارض او ليل او نهار الا انا اعلم فيمن نزلت وفي اي شيء نزلت وايضا لهذا شجعهم
يدل عليه كثرة جهاده في سبيل الله وحسن قيامه في الغزوات وهي مشهورة غنية عن البيان ولهذا
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا فتى الا علي ولا سيف الا ذو الفقار وقال صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
لضربة علي خير من عبادة الثقلين وايضا لما زهدهم مما تواتر من اعراضه عن لذات الدنيا مع اقتدار
عليها لاتساع ابواب الدنيا عليه ولهذا قال يا دنيا يا دنيا اليك عني الي تعرضت ام الي تشوقت اما

جمل